البدايات

obeikandl.com

obeikandl.com

«بدأنا المشوار بمنظور مغالٍ في المثالية: إن صنع منتج على أعلى درجات الجودة، وبالطريقة الصحيحة للمرة الأولى، سيكون بالفعل أرخص كلفة من العودة إلى البداية وصنعه مرة ثانية».

مجلة نيوزويك، 1984

«آنذاك، كان وادي السيليكون، في معظمه، بساتين يانعة، بساتين مشمش وخوخ.. فردوسًا حقيقيًّا. أتذكر الهواء النقي والجو الصافي، حيث يمكنك رؤية أحد طرفي الوادي من الطرف الآخر».

عن النشأة في وادي السيليكون في أوائل الستينيات، منظمة الأبحاث والتعليم الأمريكية (Smithsonian Institution)، 1995

obeikandl.com

«غدت المبتكرات أكثر وضوحًا وجلاء، حين أصبحت نتائج للإبداع البشري، لا تلك القوى السحرية التي ظهرت لتوها في بيئة الإنسان دون أن يعرف مكوناتها الداخلية. وهذا ما منحه قدرًا عظيمًا من الثقة بالنفس، وأكد له أن بإمكانه عبر الاستكشاف والتعلم فهم الظواهر بالغة التعقيد داخل بيئته. ووفقًا لهذا المنظور، كنت محظوظًا جدًّا في طفولتي».

منظمة الأبحاث والتعليم الأمريكية
(Smithsonian Institution)، 1995

obeikandl.com

«حين عرضنا في نهاية المطاف حاسوب ماكنتوش المكتبي في اجتماع حملة الأسهم، صفق له كل من في المدرج مدة خمس دقائق. وما لم يكن يصدق بالنسبة لي أنني استطعت رؤية فريق ماكنتوش في الصفوف القليلة الأولى. وكأننا لم نكن نصدق أننا استكملنا صنعه فعلًا. فأجهش كل واحد منا بالبكاء».

مجلة بلاي بوي، 1985

«في العادة يتطلب ربط رمز مع اسم الشركة عشر سنوات ومئة مليون دولار. أما التحدي الذي واجهناه فكان: كيف يمكن أن نبتكر جوهرة صغيرة نستخدمها دون اسم لوضعها على المنتج؟».

مقابلة عام 1993 حول شعار التفاحة الشهير

«حدث ذلك في موقف السيارات (الكراج)، والمفتاح في السيارة. فكرت في سري: هل هذه آخر ليلة لي على الأرض، وهل أقضيها في اجتماع عمل أم مع هذه المرأة؟ عبرت الموقف، وسألتها هل تتناول العشاء معي؟ وافقت، وسرنا إلى البلدة، وبقينا معًا منذ تلك اللحظة».

عن لقاء زوجته الأولى، لورنس، صحيفة نيويورك تايمز، 1997

«كان الأشخاص الذي شيدوا وادي السيليكون من المهندسين. تعلموا التجارة، وكثيرًا من الأشياء المختلفة، لكنهم اعتقدوا فعلًا أن البشر قادرون، إذا عملوا بدأب واجتهاد مع الأذكياء والمبدعين، على حل معظم مشكلاتهم. وأنا أؤمن بذلك إيمانًا راسخًا».

مجلة وايرد، 1996

«من الخطوات التي قمت بها حين رجعت إلى آبل قبل عشر سنين أنني أعطيت المتحف إلى ستانفورد مع كل الأوراق والآلات القديمة والأدوات التي عششت عليها العناكب، وقلت: لنتوقف عن النظر إلى الأمس. فالمسألة الحاسمة تتعلق بما يحدث في الغد».

مؤتمر المنتجات كلها رقمية، دي5، 2007

oberkandl.com

«منذ البدايات المبكرة تقريبًا، كنا في آبل محظوظين، لسبب من أسباب السعد لا يصدقه العقل، إذ وُجدنا في المكان المناسب وفي الزمان المناسب».

«تناولت العشاء في منزل بيل جيتس في سياتل قبل أسبوعين. وتبادلنا التعليقات والملاحظات: كيف كنا أصغر شابين في هذا العمل، وكيف أصبحنا كهلين».

«وهكذا ذهبت إلى [مسؤولي شركة] أتاري، وقلت: لدي هذا الابتكار المذهل، بل يمكنني إنجازه بمعدات وأجزاء وقطع من صنعكم، فماذا تقولون عن تمويلي؟ أم تريدون أن أقدمه لكم. أريد بناءه. ادفعوا الراتب، وسأعمل عندكم. فقالوا: لا. فذهبت

إلى [شركة] هيوليت-باكارد، فقالوا: لسنا في حاجة إليك، فأنت لم تتخرج في الجامعة بعد».

«أعتقد أن هذه بداية لابتكار عظيم. في بعض الأحيان، تكون الخطوة الأولى أصعب الخطوات، ونحن اتخذناها للتو».

«كنت محظوظًا، فقد وجدت ما أغرمت بعمله في وقت مبكر من العمر».

«أغرمت أنا وستيف وزنياك [الشريك المؤسس لآبل] بأشعار [المغني] بوب ديلان، وقضينا وقتًا طويلاً نفكر في مثل هذه الموضوعات. كنا في كاليفورنيا. ساد هناك شعور بالتجريب والانفتاح، الانفتاح على إمكانات واحتمالات جديدة».

مجلة بلاي بوي، 1985

obeikandl.com

«رأيتم إعلانًا عام 1984. كانت ماكنتوش أساسًا هذه الشركة الصغيرة نسبيًّا في كوبرتينو [بولاية كاليفورنيا] التي تواجه العملاق آي بي إم IBM، وتقول: انتظروا لحظة، سبيلكم خاطئ. ليست هذه هي الطريقة التي نريد أن تسلكها الحواسيب. ولا الميراث الذي نرغب في أن نتركه. ليس هذا ما أردنا أن يتعلمه أطفالنا. هذا خطأ، وسوف نريكم الطريقة الصحيحة للقيام بالمهمة، وهذه هي: اسمها ماكنتوش، وهي أفضل بكثير. سوف تهزمكم، ولن تستطيعوا مقاومتها».

منظمة الأبحاث والتعليم الأمريكية
(Smithsonian Institution)، 1995